هداية المستفيد

في احكام التجويد

معنى

ڤاندوان

للاستاذ الفقير الحاج ابو الوفى غفر الله له آمين

مكتبة ومطبعة

حسن بن عيدروس العطاس ڤكالوڠن

جالن كياهي حاج مس منصور ١٦٣ ڤكالوڠن

بِسۡمِ اللّٰهِ الرَّحۡمٰنِ الرَّحِيۡمِ (كَذٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلۡنَاهُ تَرۡتِيۡلًا)

نَحۡمَدُ اللّٰهَ الَّذِي خَصَّنَا بِتَعۡلِيۡمِ الۡقُرۡآنِ الۡعَظِيۡمِ، وَنُصَلِّي وَنُسَلِّمُ عَلٰى مَنۡ تَلَقَّى الۡقُرۡآنَ

مِنۡ لَدُنۡ حَكِيۡمٍ عَلِيۡمٍ. وَعَلٰى آلِهِ وَاَصۡحَابِهِ الۡمُجَوِّدِيۡنَ لِكِتَابِهِ الۡمُبِيۡنِ وَالتَّابِعِيۡنَ لَهُمۡ بِاِحۡسَانٍ اِلٰى يَوۡمِ الدِّيۡنِ

اَمَّا بَعۡدُ، فَيَقُوۡلُ الۡعَبۡدُ الذَّلِيۡلُ وَالۡعَاجِزُ الۡحَقِيۡرُ مَنۡ بِالتَّقۡصِيۡرِ مُعۡتَرِفٌ. وَمِنۡ

بَحۡرِ الۡخَطَايَا مُغۡتَرِفٌ، مُحَمَّدُ الۡمَحۡمُوۡدُ النَّجَّارُ الۡمَشۡهُوۡرُ بِاَبِي رِيۡمَةَ، لَمَّا اشۡتَغَلۡتُ بِصِنَاعَةِ تَهۡذِيۡبِ

الۡاَطۡفَالِ، وَتَعۡلِيۡمِهِمۡ كَلَامَ الۡمَلِكِ الۡمُتَعَالِ، وَكَانَ مِنۡ اَهَمِّ مَا يُبۡتَدَأُ بِهِ تَجۡوِيۡدُ حُرُوۡفِهِ وَتَحۡسِيۡنُ

اَلۡفَاظِهِ. وَمَعۡرِفَةُ اَحۡكَامِ النُّوۡنِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنۡوِيۡنِ وَالۡمِيۡمِ السَّاكِنَةِ وَاَقۡسَامِهَا، وَمَعۡرِفَةُ الۡمَدِّ

وَالۡوَقۡفِ وَاَقۡسَامِهِمَا وَمَخَارِجِ حُرُوۡفِهِ وَصِفَاتِهَا، وَغَيۡرِ ذٰلِكَ، وَكَانَتۡ كُتُبُ التَّجۡوِيۡدِ

صَعۡبَةَ الۡمَاۡخَذِ، يَصۡعُبُ تَنَاوُلُهَا عَلَى الۡاَطۡفَالِ، لِرَغۡبَتِهِمُ الۡقَلِيۡلَةِ، وَلَا عَجَبَ اِذِ الۡاَعۡشٰى

يَتعثَّرُ بالذَّرَّةِ . والطِّفلُ يغصُّ مِنَ اللَّبَنِ بالدَّرَّةِ . فعَنَّ لِي اَنْ اَقتطِفَ مِنْ كُتُبِ الائمَّةِ
العُلماءِ السَّلَفِ واحتَطِفَ مِنْ عُقودِ رسائِلِ جهابذةِ الفُضلاءِ الخَلَفِ رسالةً في علمِ
التَّجويدِ على طريقِ حفصٍ سهلةَ الحفظِ والمأخذِ . على طريقِ السُّؤالِ والجوابِ ، وذلكَ
بعدَ جمعي كتابًا في علمَي التَّوحيدِ والفقهِ اللَّذينِ هما فرضا عينٍ على مُكلَّفٍ اثناءَ اشتغالي
بتعليمِ الأطفالِ بعدَ استعفائي مِنْ مُعلِّمِيَّةِ المكتبِ الابتدائي وافتتاحي مدرسةً خصوصيةً
فجمعتُ هذهِ الرِّسالةَ مِنْ كُتُبِ الائمَّةِ المعوَّلِ عليها في هذا الشأنِ ورتَّبتُها على مقدِّمةٍ
وخمسةَ عشرةَ فصلًا وخاتمةٍ نسألُهُ تعالى حُسنَ الخاتمةِ وسمَّيتُها ، هدايةَ المستفيدِ
في علمِ التَّجويدِ ، لتلامذةِ مدرسةِ التَّهذيبِ ، راجيًا مِنَ اللهِ اَنْ لا يجعلَها مطروحةً في
زوايا الاهمالِ واَنْ ينفعَ بها كُلَّ طالبِ تحسينِ المقالِ ، انَّهُ على ما يشاءُ قديرٌ

وبالاجابةِ جديرٌ . وانِّي لأرجو مِنَ الاخوانِ اَنْ يذكروني في بعضِ الأوقاتِ بصالحِ الدَّعواتِ
وممَّنْ اطَّلعَ على عثرةٍ زلَّتْ بها القدمُ او هفا بها القلمُ . اَنْ يدرأَ بالحسنةِ السَّيِّئةَ فانَّ
نوعَ الانسانِ قلَّما اَنْ يخلوَ عنِ السَّهوِ والنِّسيانِ ، ومَنِ الَّذي معاذيرُهُ يكونُ عندَ كرامِ
النَّاسِ معذورًا . واللهَ الكريمَ اسألُ . وبجاهِ النَّبيِّ الكريمِ اتوسَّلُ . اَنْ يجعلَها خالصةً
لوجهِهِ الكريمِ . وسببًا للفوزِ بجنَّاتِ النَّعيمِ . وينفعَ بها النَّفعَ العميمَ . كُلَّ مَنْ تلقَّاها
بقلبٍ سليمٍ . وينفعَني بها يومَ لا ينفعُ مالٌ ولا بنونَ الَّا مَنْ اتى اللهَ بقلبٍ سليمٍ .
وحسبُنا اللهُ ونعمَ الوكيلُ ولا حولَ ولا قوَّةَ الَّا باللهِ العليِّ العظيمِ . وصلَّى اللهُ على
سيِّدِنا محمَّدٍ وعلى آلِهِ وصحبِهِ وسلَّمَ .

مُقَدِّمَة

س مَا حَقِيقَةُ التَّجْوِيدِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا

ج التَّجْوِيدُ لُغَةً الإِتْيَانُ بِالجَيِّدِ وَاصْطِلَاحًا عِلْمٌ يُعْرَفُ بِهِ إِعْطَاءُ كُلِّ حَرْفٍ حَقَّهُ وَمُسْتَحَقَّهُ مِنَ الصِّفَاتِ وَالمُدُودِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ كَالتَّرْقِيقِ وَالتَّفْخِيمِ وَنَحْوِهِمَا .

س مَا غَايَةُ عِلْمِ التَّجْوِيدِ

ج غَايَتُهُ بُلُوغُ النِّهَايَةِ فِي إِتْقَانِ لَفْظِ القُرْآنِ عَلَى مَا تُلُقِّيَ مِنَ الحَضْرَةِ النَّبَوِيَّةِ الأَفْصَحِيَّةِ وَقِيلَ غَايَتُهُ صَوْنُ اللِّسَانِ عَلَى الخَطَاءِ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى .

س مَا حُكْمُ الشَّارِعِ فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ

ج التَّجْوِيدُ لَا خِلَافَ فِي أَنَّهُ فَرْضُ كِفَايَةٍ وَالعَمَلُ بِهِ فَرْضُ عَيْنٍ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَاتٍ

مِنَ المُكَلَّفِينَ .

فَصْلٌ فِي أَحْكَامِ الاِسْتِعَاذَةِ وَالبَسْمَلَةِ

س إِذَا أَتَى القَارِئُ بِالاِسْتِعَاذَةِ وَالبَسْمَلَةِ وَالسُّورَةِ فَكَمْ وَجْهًا فِيهَا

ج فِيهَا أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ قَطْعُ الجَمِيعِ وَوَصْلُ البَسْمَلَةِ بِالسُّورَةِ فَقَطْ وَوَصْلُ الاِسْتِعَاذَةِ بِالبَسْمَلَةِ فَقَطْ وَوَصْلُ الجَمِيعِ .

س إِذَا أَتَى القَارِئُ بِالبَسْمَلَةِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَكَمْ وَجْهًا فِيهَا

ج فِيهَا أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ جَائِزَةٌ وَوَاحِدٌ غَيْرُ جَائِزٍ ، أَمَّا الثَّلَاثَةُ الجَائِزَةُ فَالأَوَّلُ مِنْهَا قَطْعُ الكُلِّ وَالثَّانِي وَصْلُ البَسْمَلَةِ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ وَالثَّالِثُ وَصْلُ الكُلِّ وَأَمَّا غَيْرُ الجَائِزِ فَهُوَ مَا إِذَا وُصِلَ آخِرُ السُّورَةِ بِالبَسْمَلَةِ وَوُقِفَ وَابْتُدِئَ بِمَا بَعْدَهَا وَوَجْهُ عَدَمِ جَوَازِهِ أَنَّهُ يُوهِمُ أَنَّ البَسْمَلَةَ مِنْ آخِرِ السُّورَةِ .

فصل في أحكام النون الساكنة والتنوين

س النون الساكنة والتنوين كم حالة لهما

ج لهما أربعة حالات الإظهار والإدغام والإقلاب والإخفاء

س ما حد الإظهار لغة واصطلاحا

ج أما لغة فهو البيان وأما اصطلاحا فهو إخراج كل حرف من غير غنة

س كم حروف الإظهار وما هي

ج حروفه ستة وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء وجمعها بعضهم
في أوائل كلمات نصف بيت فقال : أخي هاك علما حازه غير خاسر

س ما أمثلة ذلك على الترتيب

ج مثال النون عند الهمزة « من آمن » ومثال التنوين عندها « رسول أمين » وهذا
مثال ما إذا كان حرف الإظهار والنون أو التنوين من كلمتين ومثاله من كلمة « ينأون »
ومثال النون عند الهاء « إن هو » والتنوين عندها « جرف هار » وهذا في كلمتين
ومثاله في كلمة « ينهون » ومثال النون عند العين « من علم » والتنوين عندها
« سميع عليم » وهذا في كلمتين ومثاله في كلمة « ينعق » ومثال النون عند الحاء
« من حسنة » والتنوين عندها « عليم حكيم » وهذا في كلمتين ومثاله في كلمة
« ينحتون » ومثال النون عند الغين « من غل » والتنوين عندها « عزيز غفور »
وهذا في كلمتين ومثاله في كلمة « فسينغضون » ومثال النون عند الخاء « من خير »
والتنوين عندها « قوم خصمون » وهذا في كلمتين ومثاله في كلمة « والمنخنقة » وقس على ذلك

س ماحدُّ الإدغامِ لغةً واصطلاحًا

ج اما لغةً فهو ادخالُ الشيءِ في الشيءِ واما اصطلاحًا فهو التقاءُ حرفٍ ساكنٍ بمتحرِّكٍ بحيث يصيرانِ حرفًا مشدَّدًا يرتفعُ اللسانُ عنده ارتفاعةً واحدةً

س كم حروفُ الإدغامِ وماهي

ج حروفه ستةٌ وهي مجموعةٌ في قولِك : يرملون

س الى كم قسمٍ تنقسمُ هذه الحروف

ج الى قسمينِ بغنَّةٍ ويسمَّى ناقصًا وبغيرِ غنَّةٍ ويسمَّى كاملًا فالياءُ والواوُ والميمُ والنونُ بغنَّةٍ واللامُ والراءُ بلاغنَّةٍ .

س ما امثلةُ ذلك على الترتيبِ

ج مثالُ النونِ الساكنةِ عند الياءِ . ان يقولوا . ادغمتِ النونُ الساكنةُ في الياءِ ومثالُ التنوينِ . لقومٍ يؤمنون . ادغمَ التنوينُ في الياءِ ويشترطُ ان يكونَ المدغمُ والمدغمُ فيه من كلمتينِ كما مثِّل فان كانا من كلمةٍ واحدةٍ يجبُ اظهارُه مثل . دنيا وقنوانٌ وصنوانٌ وبنيانٌ . خوفًا من الالتباسِ بالمضاعفِ ومثالُ النونِ في الميمِ . من ملجاءٍ . والتنوينِ . هدًى من ربِّهم . ومثالُ النونِ في الواوِ . من ورائهم . والتنوينِ . هدًى ورحمةً . ومثالُ النونِ في النونِ . ان نقولَ . والتنوينِ . حطَّةٌ نغفرْ . وهذا كلُّه ادغامٌ بغنَّةٍ ومثالُه بلاغنَّةٍ وهو ادغامُ النونِ الساكنةِ او التنوينِ في اللامِ والراءِ فمثالُ النونِ في اللامِ . يبيِّن لنا . والتنوينِ . هدًى للمتقينَ . ومثالُ النونِ في الراءِ . من ربِّهم . والتنوينِ . غفورٌ رحيمٌ . وقِس على ذلك .

س ماحدُّ الإقلابِ لغةً واصطلاحًا

ج اما لغةً فهو تحويلُ الشيءِ عن وجهِهِ واما اصطلاحًا فهو جعلُ حرفٍ مكانَ حرفٍ آخرَ مع مراعاتِ الغنّةِ .

س كم حروفُ الإقلابِ

ج حرفٌ واحدٌ وهو الباءُ

س ما امثلةُ ذلك

ج مثالُه عند النونِ من كلمتينِ ، من بعدِ ، ومن كلمةٍ ، يُنبتُ لكم ، ومثالُ التنوينِ ، سميعٌ بصيرٌ ، اليمٌ بما كانوا ،

س ماحدُّ الإخفاءِ لغةً واصطلاحًا

ج اما لغةً فهو السترُ واما اصطلاحًا فهو عبارةٌ عن النطقِ بحرفٍ ساكنٍ عارٍ / اى خالٍ عن التشديدِ على صفةٍ بين الإظهارِ والإدغامِ مع بقاءِ الغنّةِ في الحرفِ الاوّلِ وهو النونُ الساكنةُ والتنوينُ . س كم حروفُ الإخفاءِ

ج حروفُه خمسةَ عشرَ اوائلُ كلماتِ هذا البيتِ :

صِف ذا ثنا كم جادَ شخصٌ قد سما ، دُم طيّبًا زِد في تقًى ضع ظالما

س ما مثالُ ذلك

ج مثالُ النونِ عند الصادِ من كلمتينِ ، عن صلاتِهم ، ومن كلمةٍ ، انصُرنا ، والتنوينِ ، قومًا صالحين ، وقِس على ذلك باقي الأحرفِ المذكورةِ .

فصلٌ في احكامِ الميمِ الساكنةِ

س اَلْمِيمُ السَّاكِنَةُ كَمْ حَالَةً لَهَا .

ج لَهَا ثَلَاثُ حَالَاتٍ اِدْغَامٌ وَاِخْفَاءٌ وَاِظْهَارٌ فَتُدْغَمُ فِي مِثْلِهَا بِغُنَّةٍ كَامِلَةٍ اِذَا وُجِدَ بَعْدَهَا مِيمٌ وَيُسَمَّى اِدْغَامَ مُتَمَاثِلَيْنِ مِثَالُهُ ، لَهُمْ مَثَلًا وَلَكُمْ مَا فِي الْاَرْضِ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ . وَتُخْفَى عِنْدَ الْبَاءِ بِغُنَّةٍ وَيُسَمَّى اِخْفَاءً شَفَوِيًّا مِثَالُهُ ، تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ وَهُمْ بِالْاٰخِرَةِ . وَشِبْهُ ذٰلِكَ وَتُظْهَرُ عِنْدَ بَاقِي الْحُرُوفِ لٰكِنَّهَا عِنْدَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ اَشَدُّ اِظْهَارًا وَتُسَمَّى اِظْهَارًا شَفَوِيًّا مِثَالُهُ ، وَهُمْ فِيهَا عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ .

فَصْلٌ فِي اَحْكَامِ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

س مَا حُكْمُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

ج حُكْمُهُمَا اِظْهَارُ غُنَّةِ الْمِيمِ وَالنُّونِ حَالَ تَشْدِيدِهِمَا نَحْوُ ، مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ .

وَنَحْوُ ، ثُمَّ وَلَمَّا . فَالْغُنَّةُ لَازِمَةٌ لَهُمَا .

فَصْلٌ فِي اَحْكَامِ اَلْ الْمَعْرِفَةِ

س اَلْ الْمَعْرِفَةُ اِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ حُرُوفِ الْهِجَاءِ كَمْ حَالَةً لَهَا

ج لَهَا حَالَتَانِ قَمَرِيَّةٌ وَشَمْسِيَّةٌ .

س مَا هِيَ اللَّامُ الْقَمَرِيَّةُ

ج هِيَ الْوَاقِعُ بَعْدَهَا حَرْفٌ مِنْ هٰذِهِ الْحُرُوفِ وَهِيَ ، اِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ ، مِثَالُ ذٰلِكَ ، اَلْاَنْعَامُ الْبَرُّ الْغَمَامُ الْحَمِيمُ الْجَنَّةُ الْكَوْثَرُ الْوِلْدَانُ الْخَيْرُ الْفِتْنَةُ الْعَافِينَ الْقَمَرُ الْيَوْمُ الْمَالُ الْهُدٰى . وَمَا اَشْبَهَ ذٰلِكَ وَتُسَمَّى لَامًا قَمَرِيَّةً بِمَعْنَى اَنَّهَا تُظْهَرُ مِثْلَ لَامِ الْقَمَرِ .

س مَا هِيَ اللَّامُ الشَّمْسِيَّةُ

ج هِيَ الْوَاقِعُ بَعْدَهَا اَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا الْمَجْمُوعَةُ فِي اَوَائِلِ كَلِمِ هٰذَا الْبَيْتِ ، طِبْ ثُمَّ صِلْ

رحما تفز ضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفا للكرم . مثال ذلك . الطامة والصاخة

وقس على ذلك .   س   ما علامة اللام القمرية والشمسية

ج   علامة القمرية الجزمة وعلامة الشمسية الشدة

فصل في أحكام اللام الواقع في الفعل

س   ما حكم اللام الواقع في الفعل

ج   يجب إظهارها مطلقا سواء كان الفعل ماضيا أو أمرا وتلحق الماضي في آخره ووسطه

أما الأمر ففي آخره . مثال فعل الماضي . جعلنا وقلنا وضللنا والتقى . ومثال فعل

الأمر . قل نعم .

فصل في أحكام الإدغام

س   ما هو الإدغام   ج   هو عبارة عن خلط الحرفين وإدخال أحدهما في الآخر

س   إلى كم قسم ينقسم

ج   ينقسم إلى ثلاثة أقسام متماثلين ومتقاربين ومتجانسين

س   ما هو إدغام المتماثلين   ج   هو أن يتفق الحرفان صفة ومخرجا

س   ما حكم إدغام المتماثلين   ج   حكمه الإدغام وجوبا نحو . اضرب بعصاك

وبل لا يخافون وقد دخلوا وإذ ذهب . وما أشبه ذلك .

س   ما هو إدغام المتقاربين   ج   هو ما تقارب مخرجا وصفة

س   ما مثال ذلك   ج   مثال التاء عند الدال يلهث ذلك ومثال

الباء عند الميم . يا بني اركب معنا . ومثال القاف عند الكاف . ألم نخلقكم .

س   ما هو إدغام المتجانسين   ج   هو ما اتحد مخرجا واختلف صفة

س مَا مِثَالُ ذٰلِكَ

ج مِثَالُ الطَّاءِ عِنْدَ التَّاءِ لَئِنْ بَسَطْتَ وَمِثَالُ التَّاءِ عِنْدَ الطَّاءِ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ وَمِثَالُ التَّاءِ عِنْدَ الدَّالِ . اَثْقَلَتْ دَعَوَا اللهَ . وَمِثَالُ اللَّامِ عِنْدَ الرَّاءِ قُلْ رَبِّ وَمِثَالُ الذَّالِ عِنْدَ الظَّاءِ . اِذْ ظَلَمُوا .

فَصْلٌ فِي اَحْكَامِ الْمُدُوْدِ وَاَقْسَامِهَا

س مَا حَدُّ الْمَدِّ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا

ج اَمَّا لُغَةً فَهُوَ الْمَطُّ وَقِيْلَ الزِّيَادَةُ وَاَمَّا اصْطِلَاحًا عِنْدَ الْقُرَّاءِ فَهُوَ اِطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوْفِ الْمَدِّ الْاٰتِي ذِكْرُهَا

س اِلٰى كَمْ قِسْمٍ يَنْقَسِمُ الْمَدُّ ج اِلٰى قِسْمَيْنِ اَصْلِيٍّ وَفَرْعِيٍّ

س مَا هُوَ الْمَدُّ الْاَصْلِيُّ

ج هُوَ الْمَدُّ الطَّبِيْعِيُّ الَّذِي لَا تَقُوْمُ ذَاتُ حَرْفِ الْمَدِّ اِلَّا بِهِ

س مَا هِيَ حُرُوْفُ الْمَدِّ

ج هِيَ ثَلَاثَةٌ الْوَاوُ السَّاكِنَةُ الْمَضْمُوْمُ مَا قَبْلَهَا وَالْيَاءُ السَّاكِنَةُ الْمَكْسُوْرُ مَا قَبْلَهَا وَالْاَلِفُ السَّاكِنَةُ الْمَفْتُوْحُ مَا قَبْلَهَا .

س لِمَ سُمِّيَ طَبِيْعِيًّا

ج لِاَنَّ صَاحِبَ الطَّبِيْعَةِ السَّلِيْمَةِ لَا يَنْقُصُهُ عَنْ حَدِّهِ وَلَا يَزِيْدُ عَلَيْهِ

س مَا مِقْدَارُ مَدِّهِ

ج مِقْدَارُ مَدِّهِ اَلِفٌ وَهُوَ حَرَكَتَانِ وَصْلًا وَوَقْفًا وَنَقْصُهُ عَنْ اَلِفٍ حَرَامٌ شَرْعًا

مِثَالُ الْاَلِفِ ، قَالَ ، وَمِثَالُ الْوَاوِ ، يَقُوْلُ ، وَمِثَالُ الْيَاءِ ، قِيْلَ ،

س مَاهُوَ الْمَدُّ الْفَرْعِيُّ وَاِلٰى كَمْ قِسْمٍ يَنْقَسِمُ

ج هُوَ الْمَدُّ الزَّائِدُ عَلَى الْمَدِّ الْاَصْلِيِّ بِسَبَبٍ مِنْ هَمْزٍ اَوْ سُكُوْنٍ وَهُوَ يَنْقَسِمُ اِلٰى ثَلَاثَةَ عَشَرَ قِسْمًا الْاَوَّلُ الْمَدُّ الْوَاجِبُ الْمُتَّصِلُ الثَّانِي الْمَدُّ الْجَائِزُ الْمُنْفَصِلُ الثَّالِثُ الْمَدُّ الْعَارِضُ لِلسُّكُوْنِ الرَّابِعُ الْمَدُّ الْبَدَلُ الْخَامِسُ الْمَدُّ الْعِوَضُ السَّادِسُ الْمَدُّ اللَّازِمُ الْمُثَقَّلُ الْكَلِمِيُّ السَّابِعُ الْمَدُّ اللَّازِمُ الْمُخَفَّفُ الْكَلِمِيُّ الثَّامِنُ الْمَدُّ اللَّازِمُ الْمُثَقَّلُ الْحَرْفِيُّ التَّاسِعُ الْمَدُّ اللَّازِمُ الْمُخَفَّفُ الْحَرْفِيُّ الْعَاشِرُ الْمَدُّ اللِّيْنُ الْحَادِيْ عَشَرَ الْمَدُّ الصِّلَةُ الثَّانِيْ عَشَرَ الْمَدُّ الْفَرْقُ الثَّالِثَ عَشَرَ الْمَدُّ التَّمْكِيْنُ وَسَيَأْتِيْ بَيَانُ ذٰلِكَ مُفَصَّلًا عَلٰى هٰذَا التَّرْتِيْبِ .

س مَاهُوَ الْمَدُّ الْوَاجِبُ الْمُتَّصِلُ وَمَا قَدْرُ مَدِّهِ .

ج هُوَ اَنْ يَكُوْنَ الْمَدُّ وَالْهَمْزَةُ فِيْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَقَدْرُ مَدِّهِ خَمْسُ حَرَكَاتٍ مِثَالُ ذٰلِكَ جَآءَ وَسُوْٓءَ وَشَآءَ وَسِيْٓءَ وَمَا اَشْبَهَ ذٰلِكَ .

س مَاهُوَ الْمَدُّ الْجَائِزُ الْمُنْفَصِلُ وَمَا قَدْرُ مَدِّهِ

ج هُوَ مَا كَانَ حَرْفُ الْمَدِّ فِيْ كَلِمَةٍ وَالْهَمْزَةُ فِيْ كَلِمَةٍ اُخْرٰى وَقَدْرُ مَدِّهِ فِيْ حَالَةِ الْحَدْرِ حَرَكَتَانِ وَفِيْ حَالَةِ التَّدْوِيْرِ اَرْبَعُ حَرَكَاتٍ وَفِيْ حَالَةِ التَّرْتِيْلِ اَيِ التَّجْوِيْدِ خَمْسُ حَرَكَاتٍ مِثَالُ ذٰلِكَ ، يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ وَقُوْٓا اَنْفُسَكُمْ ، وَمَا اَشْبَهَ ذٰلِكَ .

س مَاهُوَ الْمَدُّ الْعَارِضُ لِلسُّكُوْنِ وَمَا قَدْرُ مَدِّهِ

ج هُوَ الْوَقْفُ عَلٰى اٰخِرِ الْكَلِمَةِ وَكَانَ قَبْلَ الْحَرْفِ الْمَوْقُوْفِ عَلَيْهِ اَحَدُ حُرُوْفِ الْمَدِّ الطَّبِيْعِيِّ الَّتِيْ هِيَ الْاَلِفُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ كَالْعِقَابِ وَخَالِدُوْنَ وَخَبِيْرٌ . وَيَجُوْزُ فِيْ مَدِّهِ ثَلَاثَةُ

أَوجُهٍ الطُّولُ وَهُوَ سِتُّ حَرَكَاتٍ وَالتَّوَسُّطُ وَهُوَ أَربَعُ حَرَكَاتٍ وَالقَصرُ وَهُوَ حَرَكَتَانِ
وَالأَفضَلُ فِيهِ السِّتَّةُ وَهُوَ التَّامُّ .

س لِمَ سُمِّيَ مَدًّا عَارِضًا لِلسُّكُونِ

ج لِأَنَّهُ عَرَضَ عَلَيهِ السُّكُونُ فِي حَالَةِ الوَقفِ وَإِذَا لَم يُوقَفْ عَلَيهِ كَانَ مَدًّا طَبِيعِيًّا

س مَا هُوَ المَدُّ البَدَلُ

ج هُوَ أَن يَجتَمِعَ المَدُّ مَعَ الهَمزَةِ فِي كَلِمَةٍ لَكِن تَتَقَدَّمُ الهَمزَةُ عَلَى المَدِّ مِثلُ ، آدَمَ وَإِيمَانٌ ،
أَصلُهُ أَأْدَمَ وَأَأْمَانٌ بِهَمزَتَينِ .

س مَا هُوَ المَدُّ العِوَضُ وَمَا قَدرُ مَدِّهِ

ج هُوَ الوَقفُ عَلَى التَّنوِينِ المَنصُوبِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ وَقَدرُ مَدِّهِ حَرَكَتَانِ مِثَالُ ذَلِكَ . عَلِيمًا حَكِيمًا .

س مَا هُوَ المَدُّ اللَّازِمُ المُثَقَّلُ الكَلِمِيُّ

ج هُوَ أَن يَكُونَ بَعدَ حَرفِ المَدِّ حَرفٌ مُشَدَّدٌ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ نَحوُ وَلَا الضَّالِّينَ وَالصَّاخَّةُ
وَالطَّامَّةُ وَمَا أَشبَهَ ذَلِكَ .

س مَا مِقدَارُ مَدِّهِ ج مِقدَارُ مَدِّهِ ثَلَاثُ أَلِفَاتٍ بِسِتِّ حَرَكَاتٍ

س مَا هُوَ المَدُّ اللَّازِمُ المُخَفَّفُ الكَلِمِيُّ

ج هُوَ أَن يَكُونَ بَعدَ حَرفِ المَدِّ حَرفٌ سَاكِنٌ نَحوُ آلْآنَ فِي مَوضِعَينِ مِن يُونُس

س مَا مِقدَارُ مَدِّهِ ج مِقدَارُ مَدِّهِ ثَلَاثُ أَلِفَاتٍ بِسِتِّ حَرَكَاتٍ

س مَا هُوَ المَدُّ اللَّازِمُ الحَرفِيُّ المُشبَعُ

ج هُوَ أَن يُوجَدَ حَرفٌ فِي فَوَاتِحِ السُّوَرِ هِجَاؤُهُ ثَلَاثَةُ أَحرُفٍ أَوسَطُهَا حَرفُ مَدٍّ

والثالث ساكن فإن أدغم الحرف الذي بعد حرف المد كان مثقلا نحو . الٓمٓ . وإن لم يدغم

كان مخففا نحو . صٓ والقرآن ، نٓ والقلم ، قٓ والقرآن . وما أشبه ذلك .

س كم حروف المد اللازم الحرفي

ج هي ثمانية أحرف يجمعها قولك . نقص عسلكم . للألف منها أربعة أحرف

وهي . صٓ والقرآن وكاف وصاد من فاتحة الشورى ولام من الٓمٓ . والياء حرفان

. الميم من الٓمٓ والسين من يسٓ وطسٓ . والواو حرف واحد . النون من نٓ والقلم

فقط فهذه السبعة تمد مدا مشبعا بلا خلاف وأما العين من فاتحة مريم

والشورى فيها وجهان المد ثلاث ألفات والتوسط ألفان والمد أشهر

س ما مقدار مده ج مده ثلاث ألفات بست حركات .

س ما هو المد اللازم المخفف الحرفي

ج هو ما كان الحرف فيه على حرفين

س كم حروفه ج حروفه خمسة يجمعها لفظ . حي طهر . فمثال الحاء . حمٓ . ومثال

الياء ؛ يسٓ ومثال الطاء مع مثال الهاء . طه . ومثال الراء ؛ الٓر

س على كم حركة مده ج مده على حركتين

س كم حروف اللين ج هما حرفان الواو والياء بشرط سكونهما وانفتاح ما قبلهما

نحو بيت وخوف وما أشبه ذلك .

س ما هو مد الصلة وبكم حركة قدر ج هو حرف مد زائد مقدر بعد هاء الضمير

وقدر بحركتين حال ضمه وكسره .

س إلى كم قسيم تنقسم الصلة ج تنقسم إلى قسمين قصيرة وطويلة

س في اي محل تكون الصلة قصيرة

ج إذا كان ما قبل الهاء متحركا مثل : إنه كان وله ما في السموات فإن كان ما قبله ساكنا فلا مد فيه إلا في سورة الفرقان في قوله تعالى : فيه مهانا ، على طريقة حفص ويشترط أيضا أن لا يكون ما بعده موصولا به نحو قوله تعالى : إنه الحق وله الدين فإنه لا يمد اتفاقا والهاء في النمل وارجه فيسكن .

س في اي محل تكون الصلة طويلة وكم قدر مدها

ج إذا كان بعد الهاء همزة قطع فإنه يجوز مدها مدا مشبعا مقدار الفين ونصف ويجوز بمقدار الف كالمد المنفصل بالحذر مثاله : عنده الا باذنه ، ومن علمه الا

بما شاء . ومثل إنه أضحك وما أشبه ذلك

س لم سمي مد صلة ج تادبا لأن القرآن العظيم لا زيادة فيه ولا نقص

س ما هو مد الفرق

ج هو شاذ الوقوع في القرآن العظيم وهو في أربعة مواضع في سورة الأنعام في موضعين ، قل آلذكرين حرم أم الأنثيين . وفي يونس ؛ قل آلله أذن لكم وفي النمل آلله خير أما يشركون

س لم سمي مد فرق ج لأنه يفرق بين الاستفهام والخبر لأنه لولا المد لتوهم أنه خبر لا استفهام فالهمزة فيه للاستفهام .

س ما هو المد التمكين ج هو كل يائين أحدهما ساكن مكسور ما قبلها مشددا مثاله

ذٰلِكَ ، حُيِّيتُمْ وَالنَّبِيِّينَ . وَمَا اَشْبَهَ ذٰلِكَ .

س لِمَ سُمِّيَ مَدَّ تَمْكِينٍ ج لِاَنَّ الشَّدَّةَ مَكَّنَتْهُ فَلِاَجْلِ ذٰلِكَ قِيلَ لَهُ مَدُّ تَمْكِينٍ

فَصْلٌ فِي اَحْكَامِ الرَّاءِ

س كَمْ حَالَةً لِلرَّاءِ ج لَهَا ثَلَاثُ حَالَاتٍ اَلتَّفْخِيمُ وَالتَّرْقِيقُ وَجَوَازُ الْوَجْهَيْنِ

س مَا هِيَ الرَّاءُ الْمُفَخَّمَةُ

ج هِيَ الرَّاءُ الَّتِي تَكُونُ مَفْتُوحَةً اَوْ مَضْمُومَةً كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ، رَبَّنَا آتِنَا وَهٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ ، وَكَذَا اِذَا سَكَنَتْ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا اَوْ مَفْتُوحًا تُفَخَّمُ وَاِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً وَكَانَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهَا مَكْسُورًا وَكَسْرَتُهُ عَارِضَةٌ مِثَالُ ذٰلِكَ : اِرْجِعُوا اِلَى اَبِيكُمْ ، وَكَذَا تُفَخَّمُ اِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً وَكَانَتْ كَسْرَةُ الْحَرْفِ

الَّذِي قَبْلَهَا اَصْلِيَّةً وَكَانَ بَعْدَهَا حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْاِسْتِعْلَاءِ نَحْوُ : قِرْطَاسٍ مِرْصَادٍ فِرْقَةٍ ، وَمَا اَشْبَهَ ذٰلِكَ .

س مَا هِيَ الرَّاءُ الْمُرَقَّقَةُ

ج هِيَ الرَّاءُ الَّتِي تَكُونُ مَكْسُورَةً سَوَاءٌ كَانَتْ فِي اَوَّلِ الْكَلِمَةِ اَوْ فِي وَسَطِهَا اَوْ فِي آخِرِهَا وَسَوَاءٌ كَانَتْ فِي الْاِسْمِ اَوْ فِي الْفِعْلِ ، فَمِنْ اَمْثِلَةِ ذٰلِكَ : رِزْقًا قَالُوا وَرِجَالٌ يُحِبُّونَ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ وَاَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَاَنْذِرِ النَّاسَ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ . اَوْ كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ الرَّاءِ حَرْفَ لِيْنٍ اَيْ يَاءً نَحْوُ قَدِيرٍ وَخَيْرٍ وَكَذَا تُرَقَّقُ الرَّاءُ اِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً وَكَانَ قَبْلَهَا كَسْرًا اَصْلِيًّا وَلَيْسَ بَعْدَهَا حَرْفُ اسْتِعْلَاءٍ نَحْوُ ، اَنْذِرْهُمْ وَفِرْعَوْنَ وَمِرْيَةٍ ..

س مَاهِيَ حُرُوفُ الْإِسْتِعْلَاءِ ج هِيَ سَبْعَةٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ . خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ .

فَصْلٌ فِي بَيَانِ الْقَلْقَلَةِ

س كَمْ حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ ج هِيَ خَمْسَةٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ . قُطْبُ جَدٍّ .

س إِلَى كَمْ قِسْمٍ تَنْقَسِمُ

ج إِلَى قِسْمَيْنِ صُغْرَى وَكُبْرَى فَإِنْ كَانَ سُكُونُهَا اَصْلِيًّا فَهِيَ صُغْرَى وَإِنْ كَانَ سُكُونُهَا عَارِضًا فِي الْوَقْفِ فَهِيَ كُبْرَى مِثَالُ الصُّغْرَى ؛ يَقْطَعُونَ يَطْمَعُونَ يَجْعَلُونَ يَدْعُونَ لَتُبْلَوُنَّ . وَمِثَالُ الْكُبْرَى ؛ خَلَاقٌ صِرَاطٌ عَذَابٌ بَهِيجٌ شَدِيدٌ . فَهَذِهِ تُقَلْقَلُ حَالَةَ الْوَقْفِ لَا حَالَةَ الْوَصْلِ وَالْمُرُورِ .

فَصْلٌ فِي بَيَانِ عَدَدِ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ

س كَمْ هِيَ عَدَدُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ ج هِيَ سَبْعَةَ عَشَرَ مَخْرَجًا عَلَى الْمُخْتَارِ .

س كَمْ مَوْضِعًا لِهَذِهِ السَّبْعَةَ عَشَرَ مَخْرَجًا

ج لَهَا خَمْسَةُ مَوَاضِعَ الْجَوْفُ وَالْحَلْقُ وَاللِّسَانُ وَالشَّفَتَانِ وَالْخَيْشُومُ

س مَا هِيَ الْقَاعِدَةُ الَّتِي يُعْرَفُ بِهَا مَخْرَجُ الْحَرْفِ

ج هِيَ أَنْ تُسَكِّنَ الْحَرْفَ أَوْ تُشَدِّدَهُ وَتُدْخِلَ عَلَيْهِ هَمْزَةَ الْوَصْلِ ثُمَّ تُصْغِيَ إِلَيْهِ فَحَيْثُ انْقَطَعَ الصَّوْتُ كَانَ مَخْرَجُهُ .

س مَا الْمَخْرَجُ الْأَوَّلُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج الْمَخْرَجُ الْأَوَّلُ الْجَوْفُ وَيَخْرُجُ مِنْهُ ثَلَاثَةُ حُرُوفٍ الْأَلِفُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ السَّاكِنَاتُ

س مَا الْمَخْرَجُ الثَّانِي وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ الثَّانِي اَقْصَى الحَلْقِ يَعْنِي اَبْعَدَهُ وَيَخْرُجُ مِنْهُ حَرْفَانِ وَهُمَا الْهَمْزَةُ وَالْهَاءُ

س مَا المَخْرَجُ الثَّالِثُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ الثَّالِثُ وَسَطُ الحَلْقِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ حَرْفَانِ وَهُمَا العَيْنُ وَالحَاءُ المُهْمَلَتَانِ

س مَا المَخْرَجُ الرَّابِعُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ الرَّابِعُ اَدْنَى الحَلْقِ يَعْنِي اَقْرَبَهُ مِمَّا يَلِي الفَمَ وَيَخْرُجُ مِنْهُ حَرْفَانِ وَهُمَا الغَيْنُ

وَالخَاءُ المُعْجَمَتَانِ

س مَا المَخْرَجُ الخَامِسُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ الخَامِسُ مَا بَيْنَ اَقْصَى اللِّسَانِ يَعْنِي اَبْعَدَهُ مِمَّا يَلِي الحَلْقَ وَمَا يُحَاذِيهِ مِنَ

الحَنَكِ الاَعْلَى وَيَخْرُجُ مِنْهُ القَافُ .

س مَا المَخْرَجُ السَّادِسُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ السَّادِسُ اَقْصَى اللِّسَانِ مِنْ اَسْفَلِ مَخْرَجِ القَافِ قَلِيلًا وَمَا يَلِيهِ مِنَ الحَنَكِ

الاَعْلَى وَيَخْرُجُ مِنْهُ الكَافُ فَقَطْ .

س مَا المَخْرَجُ السَّابِعُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ السَّابِعُ وَسَطُ اللِّسَانِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَسَطِ الحَنَكِ الاَعْلَى وَيَخْرُجُ مِنْهُ ثَلَاثَةُ

اَحْرُفٍ الجِيمُ وَالشِّينُ وَاليَاءُ .

(١) جيم (٢) شين (٣) ياء

س مَا المَخْرَجُ الثَّامِنُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ الثَّامِنُ مِنْ اَوَّلِ حَافَةِ اللِّسَانِ وَمَا يَلِيهِ مِنَ الاَضْرَاسِ مِنَ الجَانِبِ الاَيْسَرِ

وَقِيلَ الاَيْمَنِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ الضَّادُ .

س ما المخرج التاسع وكم حرفا يخرج منه

ج المخرج التاسع من حافة اللسان من ادناه الى منتهى طرفه وما بينها وما بين ما يليه من الحنك الاعلى ويخرج منه اللام .

س ما المخرج العاشر وما يخرج منه

ج المخرج العاشر من طرف اللسان اسفل اللام قليلا ويخرج منه النون

س ما المخرج الحادى عشر وما يخرج منه

ج المخرج الحادى عشر من مخرج النون الا انه اقرب اى ادخل الى ظهر اللسان ويخرج منه الراء .

س ما المخرج الثانى عشر وما يخرج منه

ج المخرج الثانى عشر من طرف اللسان مع اصول الثنايا العليا مصعدا الى جهة الحنك

الاعلى ويخرج منه الطاء والدال والتاء .

س ما المخرج الثالث عشر وما يخرج منه

ج المخرج الثالث عشر من بين طرف اللسان فوق الثنايا العليا والسفلى ويخرج منه الصاد والزاى والسين وتسمى حروف الصفير

س ما المخرج الرابع عشر وما يخرج منه

ج المخرج الرابع عشر من طرف اللسان واطراف الثنايا العليا ويخرج منه الظاء والثاء والذال .

س ما المخرج الخامس عشر وما يخرج منه

ج المخرج الخامس عشر من باطن الشفة السفلى مع اطراف الثنايا العليا ويخرج منه الفاء فقط .

س ما المخرج السادس عشر وما يخرج منه

ج المخرج السادس عشر هو ما بين الشفتين ويخرج منه الواو والباء والميم إلا أن الواو بانفتاحهما والباء والميم بانطباقهما .

س ما المخرج السابع عشر وما يخرج منه

ج المخرج السابع عشر الخيشوم وهو أقصى الأنف ويخرج منه أحرف الغنة وهي النون الساكنة والتنوين حال إدغامهما بغنة وإخفائهما والميم والنون المشددتان

فصل في بيان صفات الحروف

س ما معنى الصفة لغة واصطلاحا .

ج الصفة لغة ما قام بالشيء من المعاني كالعلم والسواد، واصطلاحا كيفية

عارضة للحرف عند حصوله في المخرج من الجهر والرخاوة والهمس والشدة ونحوها

س كم هي صفات الحروف ج هي سبعة عشر على المختار

س إلى كم قسم تنقسم هذه الصفات

ج تنقسم إلى قسمين قسم له ضد وهو خمسة وضده كذلك وقسم لا ضد له وهو سبع . س ما هي ذوات الأضداد .

ج ذوات الأضداد الجهر وضده الهمس والشدة وضدها الرخاوة وما بينهما والاستعلاء وضده الاستفال والإطباق وضده الانفتاح والإذلاق وضده الإصمات .

س ما هي الصفات التي لا أضداد لها

ج هي الصفير والقلقلة واللين والانحراف والتكرير والتفشي والاستطالة فالجملة

سَبْعَةٌ فَكُلُّ حَرْفٍ يَأْخُذُ خَمْسَ صِفَاتٍ مِنَ الْمُتَضَادَّةِ وَأَمَّا غَيْرُ الْمُتَضَادَّةِ فَتَارَةً يَأْخُذُ مِنْهَا صِفَةً أَوْ صِفَتَيْنِ وَتَارَةً لَا يَأْخُذُ شَيْئًا فَغَايَةُ مَا يَجْتَمِعُ فِي الْحَرْفِ الْوَاحِدِ سَبْعُ صِفَاتٍ الْإِنْحِرَافُ وَالتَّكْرِيرُ وَالْخَمْسَةُ الْمُتَضَادَّةُ وَسَيَأْتِي بَيَانُ ذٰلِكَ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى فِي غَيْرِ هٰذِهِ الرِّسَالَةِ فِي بَيَانِ مَعَانِي الصِّفَاتِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا وَبَيَانِ تَوْزِيعِ الصِّفَاتِ عَلَى مَوْصُوفِهَا

فَصْلٌ فِي بَيَانِ أَقْسَامِ الْوَقْفِ

س إِلَى كَمْ قِسْمٍ تَنْقَسِمُ الْأَوْقَافُ الَّتِي يَقِفُ عَلَيْهَا التَّالِي لِلْقُرْآنِ الْعَظِيمِ .

ج تَنْقَسِمُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ تَامٍّ وَكَافٍ وَحَسَنٍ وَقَبِيحٍ . س مَا هُوَ الْوَقْفُ التَّامُّ ج هُوَ الْوَقْفُ عَلَى كَلِمَةٍ لَمْ يَتَعَلَّقْ مَا بَعْدَهَا بِهَا وَلَا بِمَا قَبْلَهَا لَا لَفْظًا وَلَا مَعْنًى كَالْوَقْفِ عَلَى الْمُفْلِحُونَ

س مَا هُوَ الْوَقْفُ الْكَافِي

ج هُوَ الْوَقْفُ عَلَى كَلِمَةٍ لَمْ يَتَعَلَّقْ مَا بَعْدَهَا بِهَا وَلَا بِمَا قَبْلَهَا لَفْظًا بَلْ مَعْنًى فَقَطْ عَلَى قَوْلِهِ لَا يُؤْمِنُونَ فِي أَوَّلِ الْبَقَرَةِ لِأَنَّهَا مَعَ مَا بَعْدَهَا وَهُوَ خَتَمَ اللّٰهُ مُتَعَلِّقٌ بِالْكَافِرِينَ .

س مَا هُوَ الْوَقْفُ الْحَسَنُ .

ج هُوَ الْوَقْفُ عَلَى كَلِمَةٍ تَعَلَّقَ مَا بَعْدَهَا بِهَا أَوْ بِمَا قَبْلَهَا لَفْظًا بِشَرْطِ تَمَامِ الْكَلَامِ عِنْدَ تِلْكَ الْكَلِمَةِ كَالْوَقْفِ عَلَى الْحَمْدُ لِلّٰهِ فِي الْفَاتِحَةِ لِأَنَّ رَبِّ صِفَةٌ لَهُ مُتَعَلِّقٌ مَا بَعْدَ الْكَلِمَةِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهَا بِهَا لَفْظًا وَكَالْوَقْفِ عَلَى عَلَيْهِمْ الْأَوَّلِ فِي الْفَاتِحَةِ لِأَنَّ غَيْرِ صِفَةٌ لِلَّذِينَ أَوْ بَدَلٌ مِنْهُ . س مَا هُوَ الْوَقْفُ الْقَبِيحُ

ج هُوَ الْوَقْفُ عَلَى لَفْظٍ غَيْرِ مُفِيدٍ لِعَدَمِ تَمَامِ الْكَلَامِ وَقَدْ تَعَلَّقَ مَا بَعْدَهُ بِمَا قَبْلَهُ

لفظا ومعنى كالوقف على بسم من بسم الله وعلى الحمد من الحمد لله وعلى مالك او يوم من مالك يوم الدين لانه لا يعلم الى اى شيء اضيف او على كلام يوهم وصفا لا يليق به تعالى كما سيأتى بيانه ان شاء الله تعالى فى غير هذه الرسالة حيث هذه مختصرة

س فى كم موضع يسكت حفص

ج يسكت فى اربعة مواضع الاول فى سورة الكهف قوله تعالى ولم يجعل له عوجا ثم يسكت سكتة لطيفة من غير تنفس ويقول قيما والثانى فى سورة يس قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا ثم يسكت كما تقدم ويقول هذا والثالث فى القيامة قوله تعالى وقيل من ثم يسكت كذلك ويقول راق والرابع فى سورة المطففين قوله تعالى كلا بل ثم يسكت كما ذكر ويقول ران .

فصل فى بيان الامور المحرمة التى ابتدعها القراء فى قراءة القرآن .

س ماهو الذى ابتدعه قراء زماننا

ج الذى ابتدعه قراء زماننا فى القراءة اشياء كثيرة لا تحل ولا تجوز لانها تكون فى القراءة اما بزيادة عن الحد او بنقص عنه وذلك بواسطة الانغام لاجل صرف الناس الى سماعهم والاصغاء الى نغماتهم فمن ذلك القراءة بالالحان المطربة المرجعة كترجيع الغناء فان ذلك ممنوع لما فيه من اخراج التلاوة عن اوضاعها وتشبيه كلام رب العزة بالاغانى التى يقصد بها الطرب ولم يزل السلف ينهون عن التطريب وهو ان يترنم بالقراءة فيمد فى غير محل المد ويزيد فى المد ما لا تجيزه العربية ومنها شيء يسمى بالترقيص ومعناه ان الشخص يرقص صوته بالقراءة فيزيد فى

حروف المد حركات بحيث يصير كالمتكسر الذي يفعل الرقص وقال بعضهم هوان
يروم السكت على الساكن ثم ينفر عنه مع الحركة في عدو وهرولة ومنها شيئ يسمى
بالتحزين وهو ان يترك القارئ طباعه وعادته في التلاوة ويأتي بها على وجه اخر
كانه حزين يكاد ان يبكي من خشوع وخضوع وانما نهي عنه لما فيه من الرياء ومنها
شيئ يسمى بالترعيد ومعناه ان الشخص يرعد صوته بالقرآن كانه يرعد من شدة
برد او الم اصابه ومنها شيئ اخر يسمى بالتحريف احدثه هؤلاء الذين يجتمعون
ويقرؤن بصوت واحد فيقطعون القراءة ويأتي بعضهم ببعض الكلمة والاخر ببعضها
الاخر ويحافظون على مراعاة الاصوات ولا ينظرون الى ما يترتب على ذلك من الاخلال
بالثواب فضلا عن الاخلال بتعظيم كلام الجبار فكل ذلك حرام يمتنع قبوله

ويجب رده وانكاره على مرتكبه اه

فصل في بيان التكبير وسببه وصيغته وابتدائه وانتهائه

س ما حكم التكبير عند ختم القرآن ج التكبير عند ختم القرآن سنة

س ما سبب التكبير

ج سببه ان الوحي ابطأ او تأخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اياما قيل اثنا عشر يوما
وقيل خمسة عشر يوما وقيل اربعين يوما فقال المشركون تعنتا وعدوانا ان محمدا ودعه
ربه وقلاه اي ابغضه وهجره فجاءه جبريل عليه السلام والقى عليه والضحى
والليل الى اخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند قراءة جبريل لها الله اكبر تصديقا لما
كان ينتظر من الوحي وتكذيبا للكفار وقيل غير ذلك.

س ماصيغة التكبير

ج صيغته الله اكبر ويكون قبل البسملة وروى زيادة التهليل قبل التكبير فتقول

لا اله الا الله والله اكبر بسم الله الخ وزاد بعضهم له التحميد بعد التكبير فتقول

لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد بسم الله الخ

س من اين يبتدأ بالتكبير والى اين يكون انتهاؤه

ج التكبير يبتدأ به عند الفراغ من قراءة سورة الضحى وانتهاؤه يكون بعد قراءة

سورة قل اعوذ برب الناس .

خاتمة في بيان احوال السلف بعد ختم القرآن والدعاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم

س ما احوال السلف بعد ختم القرآن .

ج هي على ثلاثة احوال فمنهم من كان اذا ختم امسك عن الدعاء واقبل على الاستغفار

مع الخجل والحياء وهذا حال من غلب عليه الخوف من الله تعالى وشهود التقصير

ومنهم قوم كانوا اذا ختموا دعوا ومنهم قوم كانوا يصلون الخاتمة بالفاتحة عودا

على بدء من غير فصل بينهما .

س ماهي الادعية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ختم القرآن الشريف

ج ان من الادعية المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم الجامعة لخيري الدنيا والآخرة

اللهم انا عبيدك وابناء عبيدك وابناء امائك ناصيتنا بيدك ماض فينا

حكمك عدل فينا قضاؤك نسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك

او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب

عِندَكَ أَن تَجعَلَ القُرآنَ رَبِيعَ قُلُوبِنَا وَنُورَ أَبصَارِنَا وَشِفَاءَ صُدُورِنَا وَجِلَاءَ أَحزَانِنَا وَذَهَابَ

هُمُومِنَا وَغُمُومِنَا وَسَائِقَنَا وَقَائِدَنَا إِلَيكَ وَإِلَى جَنَّاتِكَ جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَدَارِكَ دَارِ السَّلَامِ

مَعَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِم مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ بِرَحمَتِكَ يَا

أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ اجعَلهُ لَنَا شِفَاءً وَهُدًى وَإِمَامًا وَرَحمَةً وَارزُقنَا تِلَاوَتَهُ عَلَى النَّحوِ الَّذِي

يُرضِيكَ عَنَّا وَلَا تَجعَل لَنَا ذَنبًا إِلَّا غَفَرتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجتَهُ وَلَا دَينًا إِلَّا قَضَيتَهُ وَلَا

مَرِيضًا إِلَّا شَفَيتَهُ وَلَا عَدُوًّا إِلَّا كَفَيتَهُ وَلَا غَائِبًا إِلَّا رَدَدتَهُ وَلَا عَاصِيًا إِلَّا عَصَمتَهُ وَلَا فَاسِدًا

إِلَّا أَصلَحتَهُ وَلَا مَيِّتًا إِلَّا رَحِمتَهُ وَلَا عَيبًا إِلَّا سَتَرتَهُ وَلَا عَسِيرًا إِلَّا يَسَّرتَهُ وَلَا حَاجَةً

مِن حَوَائِجِ الدُّنيَا وَالآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضًا وَلَنَا فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا أَعَنتَنَا عَلَى قَضَائِهَا فِي

يُسرٍ مِنكَ وَعَافِيَةٍ يَا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ

وقد زرت ازرار الاحترام بعون الملك العلام على يد الفقير المتضرع اليه المعتمر في القبول عليه محمد المحمود البخار البخار مذهبا الحموي مولدا وموطنا وكان الفراغ من جمع هذه العجالة يوم الخميس الرابع والعشرين من ربيع الأول احد شهور السنة السادسة عشر بعد ثلاثمائة والألف هجرية على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية . اللهم اجعلها النافذ مرانا نفعا وخيرا باقيا بالاستعمال والانتفاع بها في ايدي الطالبين وسببا للفوز بجنات النعيم وان ينفع بها كل قاصر وعليم بحرمة سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى اله وأصحابه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين .

تقريظ على هذه الرسالة المسماة بهداية المستفيد في علم التجويد

صورة ما املاه جناب العالم الفاضل الأديب والنجيب اللبيب الحسيب النسيب العبد الشيخ محمد اديب افندي الحوراني الرفاعي الأزهري امام جامع السلطان بحماه حفظه الله تعالى أمين . بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي نزل احسن الحديث كتابا تقشعر منه الجلود وفرقانا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل رب المعبود والصلاة والسلام على المرسل بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله المؤيد بمحكم كتاب المعجز فحول البلاغة عن ان يأتوا بسورة من مثله . سيدنا محمد النبي الأواب واله وصحبه المجودين للكتاب والتابعين لهم باحسان الى يوم المآب .

اما بعد فقد اطلعت على هذه الرسالة الفريدة والدرة النضيدة المسماة بهداية المستفيد في احكام التجويد لجناب الكامل الأديب والأريب اللبيب معلم المدرسة التهذيبية في حماه المحمية الشيخ محمد افندي المحمود لا زال كوكبه في سماء الاقبال مشهود . فوجدتها جامعة لاحكام التجويد . وللمبتدئين في هذا الفن العظيم تفيد فلله در مؤلفها حيث جمعها من كتب عديدة ورسائل من هذا الفن مفيدة . فجزاه الله على صنيعه احسن الجزاء ونفع به بجاه سيد المرسل والانبياء . والحمد لله في البدء والختام ، والصلاة والسلام على سيد الانام . كتبه الفقير الفاني محمد اديب الحوراني الأزهري الحموي عفي عنه ، [signature]

بِخَطِّ عَبدِ اللَّطِيفِ فوغاغن فوروارجا بوناغ دماك

فهرست كتاب هداية المستفيد في علم التجويد معنى كاڤندول

صحيفة